

دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير الفاصوليا الخضراء المصرية

د/ أحمد حسن أبو شامة عبد الصادق

باحث - قسم الدراسات الاقتصادية - شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث الصحراء

مقدمة

تعتبر التجارة الخارجية مؤشراً هاماً يعبر عن درجة التطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة فهي تعكس تغيرات الإنتاج والاستهلاك والاستثمار من خلال تطور كل من الواردات والصادرات. وتعتبر الحصيلة التصديرية ونموها من الأهمية بمكان بالنسبة لمصر والتي تتطلب تعبئة كافة الموارد الاقتصادية المتاحة لتحقيق برامج وخطط التنمية والمضي في سياسات الإصلاح الاقتصادي ، ولتحقيق النمو والرخاء المستهدف ، كما أن العجز المستديم في الميزان التجاري الزراعي المصري الناتج عن زيادة الواردات المصرية بمعدلات تفوق زيادة الصادرات المصرية إنما يشير إلى حتمية زيادة الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة ، وهو من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري في ظل التغيرات الاقتصادية الدولية والإقليمية والمعطيات الجديدة والمتوقعة علي صعيد العلاقات الدولية ، ومن ثم فإن زيادة السلع التصديرية في الأسواق العالمية وتحسين المركز التنافسي للصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الخارجية من بين أهم القضايا المثارة حالياً لزيادة الطاقة الإنتاجية والتصديرية للاقتصاد المصري . ويعتبر محصول الفاصوليا الخضراء من أهم الحاصلات الزراعية غير التقليدية ، ومن المحاصيل الزراعية التصديرية الواعدة التي يمكنها المساهمة في تحقيق أهداف السياسة الزراعية المصرية من حيث الطلب العالمي وإمكانية زراعتها في الأراضي الجديدة، وتقدر المساحة المزروعة بالأراضي القديمة والجديدة بنحو ٥٨ ألف فدان ، بإجمالي إنتاج قدر بنحو ٢٥٥ ألف طن كمتوسط الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م)^(١) ، كما يعد محصول الفاصوليا الخضراء من المحاصيل الزراعية التي يمكن الاعتماد عليها في زيادة حصيلة صادرات الخضر من النقد الأجنبي ، حيث يأتي في المرتبة الرابعة لصادرات محاصيل الخضر بعد البطاطس والبصل والطماطم بكمية صادرات لهذا المحصول بلغت نحو ١٨,٥ ألف طن ، وبقيمة صادرات بلغت نحو ٢٣٧١٦,٢٤ ألف دولار كمتوسط الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م)^(٢).

مشكلة البحث

علي الرغم من حدوث تطورات هائلة وسريعة في البيئة الاقتصادية العالمية ، وزيادة حدة التنافسية في الأسواق العالمية ، إلا أنه لوحظ في الآونة الأخيرة أن قدرة الصادرات الزراعية المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء ما زالت ضعيفة النفاذ للأسواق العالمية مقارنة بالدول المنافسة لها بالرغم من جودة الفاصوليا المصرية، والذي يتضح من ضآلة معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) ، بالإضافة إلي عدم استقرار هذه الصادرات داخل الأسواق الاستيعابية ، وانخفاض معدل نمو هذه الصادرات الذي لا يتناسب مع الطاقات الإنتاجية المتاحة حيث بلغت نسبة الصادرات نحو ٧,٢٢% من حجم الإنتاج المحلي خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) .

هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف علي الأبعاد الاقتصادية لإنتاج وتصدير محصول الفاصوليا الخضراء المصرية ، وتطلب تحقيق ذلك الهدف الرئيسي تحقيق الأهداف الفرعية التالية والمتمثلة في التعرف علي الملامح الرئيسية للوضع الإنتاجي لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ، ودراسة وتحليل مقاييس التجارة الخارجية والمتمثلة في معامل عدم الاستقرار ، والتوزيع الجغرافي ، والميزة النسبية الظاهرة ، والسعر النسبي ، وقوة التصدير ، ومعدل النصيب السوقي ، ومعدل

الاختراق لصادرات محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) واقتراح أساليب تنمية صادرات الفاصوليا الخضراء إلي الأسواق الخارجية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تحقيقاً للأهداف البحثية تم استخدام كلاً من أساليب التحليل الوصفي والكمي لتحليل الظواهر والمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة حيث تم استخدام الأهمية النسبية ومعدل التغير السنوي، ومعادلات الاتجاه الزمني للمتغيرات التي تم اختيارها بجانب استخدام طرق التحليل الإحصائي لقياس أثر بعض العوامل الاقتصادية التي تخدم الهدف من البحث منها معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي لدراسة التوزيع الكمي والقيمي للصادرات موضع الدراسة، ومؤشر الميزة النسبية الظاهرة، ومؤشر المركز التنافسي السعري، والنصيب السوقي، ومعدل اختراق السوق، وطريقة النسبة المئوية لمتوسطات الانحرافات في حساب معامل عدم الاستقرار الكمي والقيمي والسعري لمحصول الدراسة.

واعتمد البحث علي البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة وبخاصة الطاقة الإنتاجية والطاقة التصديرية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) طبقاً للبيانات المتاحة والصادرة من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وقاعدة بيانات الحاسب الآلي التابعة للجهاز، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (F.A.O)، ونشرات التجارة الخارجية، كما تم الاستعانة ببعض المواقع الالكترونية، بالإضافة إلي الاستعانة بالعديد من المراجع والبحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً : تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية :-

يشير الجدول رقم (١) إلي تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي والسعر المزرعي وإجمالي التكاليف والإيراد الكلي وصافي العائد في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) كما يلي :

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلي ان المساحة المزروعة لمحصول الفاصوليا الخضراء في مصر قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ما بين حد أدني بلغ نحو ٤٥,٣٧ ألف فدان عام ٢٠١٦م، وحد أقصى بلغ نحو ٧٣,٠٢ ألف فدان عام ٢٠٠٧م، أي بزيادة تمثل نحو ٦٠,٩٤% وذلك عن عام ٢٠١٦م، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي المساحة المزروعة للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ٥٨,٠٢ ألف فدان. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة من الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة، اتضح من المعادلة رقم (١) في الجدول رقم (٢)، أن المساحة المزروعة قد تزايدت بمقدار سنوي معنوي إحصائياً، بلغ نحو ٠,٢١٨ ألف فدان أي ما يمثل نحو ٠,٣٧٦% من متوسط المساحة المزروعة من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٣١٩.

وتشير بيانات الجدول رقم (١) أن الإنتاجية الفدانية لمحصول الفاصوليا الخضراء في مصر قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ما بين حد أدني بلغ نحو ٣,٩٠ طن / فدان عام ٢٠٠٠م، وحد أقصى بلغ نحو ٤,٩٥ طن / فدان عام ٢٠٠٦م، أي بزيادة تمثل نحو ٢٦,٩٢% وذلك عن عام ٢٠٠٠م، وقد بلغ المتوسط العام للإنتاجية الفدانية للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ٤,٤١ طن / فدان.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدانية من الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة، اتضح من المعادلة رقم (٢) في الجدول رقم (٢)، أن الإنتاجية الفدانية قد تناقصت بمقدار سنوي معنوي إحصائياً، بلغ نحو ٠,٣٨ طن / فدان، أي ما يمثل نحو ١,٠٩% من متوسط الإنتاجية الفدانية من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٦٢٤.

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد التاسع والعشرون - العدد الثالث - سبتمبر ٢٠١٩ ١٢٧١

وتوضح بيانات الجدول رقم (١) أن الإنتاج الكلي لمحصول الفاصوليا الخضراء في مصر ، قد تراوح خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ما بين حد أدني بلغ نحو ٢٠١,٦٣ ألف طن عام ٢٠٠٠م ، وحد أقصى بلغ نحو ٣٣٠,٢٦ ألف طن عام ٢٠٠٧م ، أي بزيادة تمثل نحو ٦٣,٨% وذلك عن عام ٢٠٠٠م ، وقد بلغ المتوسط العام للإنتاج الكلي للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ٢٥٥,٣٣ ألف طن .

جدول رقم (١) تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفاصوليا الخضراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦م)

السنة	المساحة المزروعة (ألف فدان)	الإنتاجية الفدان (طن/فدان)	الإنتاج الكلي (الألف طن)	السعر المزرعي جنيه/طن	إجمالي التكاليف جنيه/طن	الإيراد الكلي (جنيه/فدان)	صافي العائد الفداني (جنيه/فدان)
٢٠٠٠	٥١,٧١	٣,٩	٢٠١,٦٣	١١٨٠	١٣٤٦	٤٥٧٨	٣٢٣٢
٢٠٠١	٥٠,٧٢	٤,٢٤	٢١٤,٨٩	٩٤٤	١٤٨٤	٣٩٨٤	٢٥٠٠
٢٠٠٢	٥٤,٩٠	٤,٢٥	٢٣٣,٥٣	٨٧٧	١٤١٧	٣٧٢٩	٢٣١٢
٢٠٠٣	٦٤,٩٦	٤,٣٣	٢٨١,٠٥	٨٠٤	١٤٣٥	٣٤٧٢	٢٠٣٧
٢٠٠٤	٥١,٣٧	٤,٨٧	٢٥٠,٠٧	٨٨٢	١٦٥٠	٤٣٢٠	٢٦٧٠
٢٠٠٥	٥٢,٠٣	٤,٧٣	٢٤٥,٩١	٧٦٣	١٧٩٥	٣٦٠٧	١٨١٢
٢٠٠٦	٥٢,٤١	٤,٩٥	٢٥٩,٦١	٩٣٠	١٩٥٤	٤٦٥١	٢٦٩٧
٢٠٠٧	٧٣,٠٢	٤,٥٢	٣٣٠,٢٦	١٥٥٦	٢٠٨٠	٧٠٣١	٤٩٥١
٢٠٠٨	٥٥,٥٤	٤,٤٥	٢٤٧,٣٨	١٤٧٢	٣٢٦٩	٦٤٩٢	٣١٢٣
٢٠٠٩	٦٧,٦	٤,١٩	٢٨٢,٩	١٤٠٤	٣٠٦٩	٥٨٩٥	٢٨٢٦
٢٠١٠	٦٢,٦٦	٤,٣٢	٢٧٠,٧٤	١٦٠٠	٣٨٠٧	٦٨٧٨	٣٠٧١
٢٠١١	٧٠,٥٦	٤,٣٣	٣٠٥,٥٦	٢١٣٣	٣٩٦٧	٩١٧١	٥٢٠٤
٢٠١٢	٥٧,٨٧	٤,٣٤	٢٥١,٢٨	٢٣٠٣	٤٢٧٢	٩٩٩٦	٥٧٢٤
٢٠١٣	٥٧,١٦	٤,٥	٢٥٧,٤٧	٢٣٧٨	٤٤٠٣	١٠٦٩٩	٦٢٩٦
٢٠١٤	٥٩,٦٩	٤,٢٤	٢٥٣,١١	٢٤١٥	٤٨٤٣	١٠٨٦٨	٦٠٢٥
٢٠١٥	٥٨,٨٥	٤,١٨	٢٤٥,٩٩	٢٣٤٧	٤٦٧٢	١٠٣٩٨	٥٧١٦
٢٠١٦	٤٥,٣٧	٤,٦١	٢٠٩,١٦	٢٩٧٦	٦٧٧٢	١٣٧٢٨	٦٩٥٦
المتوسط	٥٨,٠٢	٤,٤١	٢٥٥,٣٣	١٥٨٦,١٢	٣٠٧٢,٦٥	٧٠٢٩,٢٤	٣٩٥٠,١٢

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٢) تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول الفاصوليا الخضراء في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م)

رقم المعادلة	الظاهرة	المعادلة	معامل التحديد ر	ف المحسوبة	المتوسط	مقدار التغير	معدل التغير %
١	المساحة المزروعة (ألف فدان)	$\hat{y} = ٠,١٨٩x - ٣,٦٢ + ٤٥,٢٣$	٠,٣١٩	*٣,٢٨٦	٥٨,٠٢	٠,٢١٨	٠,٣٧٦
٢	الإنتاجية الفدان (طن / فدان)	$\hat{y} = ٠,٠٠٢x + ٠,٠٥٦ - ٠,٤٧٤ + ٣,٤٤١$	٠,٦٢٤	**٧,١٩٤	٤,٤١	٠,٣٨-	١,٠٩-
٣	الإنتاج الكلي (ألف طن)	$\hat{y} = ١,٠٦٩x + ٢٤٥,٧٠٤ - (٠,٦٤٦)$	٠,٠٢٧	٠,٤١٧-	٢٥٥,٣٣	-	-
٤	السعر المزرعي (جنيه / طن)	$\hat{y} = ١٢٨,١١ + ٤٣٣,١٢٥ - (٨,٨٤٣)$	٠,٨٣٩	**٧٨,١٩٤	١٥٨٦,١٢	١٢٨,١١٠	٨,٠٨
٥	إجمالي التكاليف (جنيه / فدان)	$\hat{y} = ٣٠١,٠٣ + ٣٦٣,٤٠٤ - (١٢,٠٦١)$	٠,٩٠٧	**١٤٥,٤٦	٣٠٧٢,٦٥	٣٠١,٠٣	٩,٧٩
٦	الإيراد الكلي (جنيه / فدان)	$\hat{y} = ٥٨٧,٧ + ١٧٣٩,٩٥ - (٩,٧٩٦)$	٠,٨٦٥	**٩٥,٩٥٧	٧٠٢٩,٢٤	٥٨٧,٧	٨,٣٦
٧	صافي العائد الفداني (جنيه / فدان)	$\hat{y} = ٢٨٦,٥ + ١٣٧١,٦٢ - (٦,٠٦٥)$	٠,٧١٠	** ٣٦,٧٩	٣٩٥٠,١٢	٢٨٦,٥	٧,٢٥

حيث أن ص = القيمة التقديرية للمتغيرات خلال السنة هـ - س هـ = الزمن (الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) القيمة بين القوسين تمثل قيمة ت المحسوبة * تمثل معنوية النموذج عند مستوي ٠,٠٥ - غير معنوي إحصائياً

المصدر : حسبت من جدول رقم (١).

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلي من الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة، اتضح من المعادلة رقم (٣) في الجدول رقم (٢)، أن الإنتاج الكلي قد تزايد بمقدار سنوي غير معنوي إحصائياً. وتشير بيانات الجدول رقم (١) أن السعر المزرعي لمحصول الفاصوليا الخضراء في مصر قد تراوح خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ما بين حد أدنى بلغ نحو ٧٦٣ جنيه / طن عام ٢٠٠٥م ، وحد أقصى بلغ نحو ٢٩٧٦ جنيه / طن عام ٢٠١٦م ، أي بزيادة تمثل نحو ٢٩٠,٠٤% وذلك عن عام ٢٠٠٥م ، وقد بلغ المتوسط العام للسعر المزرعي للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ١٥٨٦,١٢ جنيه / طن .

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للسعر المزرعي من الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة، اتضح من المعادلة رقم (٤) في الجدول رقم (٢) ، أن السعر المزرعي قد تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً ، بلغ نحو ١٢٨,١١٠ جنيه / طن ، أي ما يمثل نحو ٨,٠٨% من متوسط السعر المزرعي من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة ، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٨٣٩ .

وتوضح بيانات الجدول رقم (١) أن إجمالي التكاليف لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية قد تراوح خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ما بين حد أدنى بلغ نحو ١٣٤٦ جنيه / فدان عام ٢٠٠٠م ، وحد أقصى بلغ نحو ٦٧٧٢ جنيه / فدان عام ٢٠١٦م ، أي بزيادة تمثل نحو ٤٠٣,١٢% وذلك عن عام ٢٠٠٠م ، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي التكاليف للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ٣٠٧٢,٦٥ جنيه / فدان .

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي التكاليف من الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة، اتضح من المعادلة رقم (٥) في الجدول رقم (٢) ، أن إجمالي التكاليف قد تزايدت بمقدار سنوي معنوي إحصائياً ، بلغ نحو ٣٠١,٠٣ جنيه / فدان ، أي ما يمثل نحو ٩,٧٩% من متوسط إجمالي التكاليف من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة ، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٩٠٧ .

وتشير بيانات الجدول رقم (١) أن الإيراد الكلي لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية قد تراوح خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ما بين حد أدنى بلغ نحو ٣٤٧٢ جنيه / فدان عام ٢٠٠٣م ، وحد أقصى بلغ نحو ١٣٧٢٨ جنيه / فدان عام ٢٠١٦م ، أي بزيادة تمثل نحو ٢٩٥,٤% وذلك عن عام ٢٠٠٣م ، وقد بلغ المتوسط العام للإيراد الكلي للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ٧٠٢٩,٢٤ جنيه / فدان .

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإيراد الكلي من الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة، اتضح من المعادلة رقم (٦) في الجدول رقم (٢) ، أن الإيراد الكلي قد تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً ، بلغ نحو ٥٨٧,٧ جنيه / فدان ، أي ما يمثل نحو ٨,٣٦% من متوسط الإيراد الكلي من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة ، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٨٦٥ .

وتوضح بيانات الجدول رقم (١) أن صافي العائد الفداني لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية قد تراوح خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ما بين حد أدنى بلغ نحو ١٨١٢ جنيه / فدان عام ٢٠٠٥م ، وحد أقصى بلغ نحو ٦٩٥٦ جنيه / فدان عام ٢٠١٦م ، أي بزيادة تمثل نحو ٢٨٣,٩% وذلك عن عام ٢٠٠٥م ، وقد بلغ المتوسط العام لصافي العائد الفداني للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ٣٩٥٠,١٢ جنيه/فدان .

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لصافي العائد الفداني من الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة ، اتضح من المعادلة رقم (٧) في الجدول رقم (٢) ، أن صافي العائد الفداني قد تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً ، بلغ نحو ٢٨٦,٥ جنيه / فدان ، أي ما يمثل نحو ٧,٢٥% من متوسط صافي العائد الفداني من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة ، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٧١٠ .

ثانياً : تطور المؤشرات التصديرية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية :-

١- تطور الكمية المصدرة من محصول الفاصوليا الخضراء

بدراسة تطور الكميات المصدرة من محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) اتضح من الجدول رقم (٣) ، أنها أخذت في التقلب من عام إلي آخر حيث أنها تراوحت بين حد

أدني بلغ نحو ٠,٢٦ ألف طن عام ٢٠١١م ، وحد أعلى بلغ نحو ٣٧,٦ ألف طن عام ٢٠١٣م ، أي بارتفاع قدره نحو ١٤٣٦١,٥% وذلك عن عام ٢٠١١م ، وقد بلغ المتوسط العام للكمية المصدرة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة بنحو ١٨,٤٥ ألف طن .

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للكمية المصدرة بجمهورية مصر العربية خلال تلك الفترة ، اتضح من المعادلة رقم (١) في الجدول رقم (٤) أن الكمية المصدرة لمحصول الفاصوليا الخضراء قد تزايدت بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١,٧٥٤ ألف طن ، أي ما يعادل ٩,٥١% من متوسط الكمية المصدرة خلال نفس الفترة ، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٤٩٢ ، أي أن نحو ٤٩,٢% من التغيرات الحادثة في الكمية المصدرة ترجع تأثيرها إلي عنصر الزمن .

٢- تطور قيمة صادرات محصول الفاصوليا الخضراء

بدراسة تطور قيمة صادرات محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) اتضح من الجدول رقم (٣) ، أنها تراجعت بين الزيادة والنقصان حيث انها تراوحت بين حد أدني بلغ نحو ٣٧٤ ألف دولار عام ٢٠١١م ، وحد أعلى بلغ نحو ٥٧٧٩٩ ألف دولار عام ٢٠١٣م ، وقد بلغ المتوسط العام لقيمة صادرات محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ٢٣٧١٦,٢٤ ألف دولار .

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة صادرات محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة ، اتضح من المعادلة رقم (٢) في الجدول رقم (٤) أن قيمة صادرات محصول الفاصوليا الخضراء قد تزايدت بمقدار سنوي معنوي إحصائياً ، بلغ نحو ٣٦٢٣,١٢ ألف دولار ، أي ما يعادل ١٥,٢٨% من متوسط القيمة خلال نفس الفترة كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٦٠٩ ، أي أن نحو ٦٠,٩% من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء ترجع تأثيرها إلي عنصر الزمن .

جدول رقم (٣) تطور كمية وقيمة وسعر الصادرات من محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م)

السنوات	كمية الصادرات (ألف طن)	قيمة الصادرات (ألف دولار)	سعر التصدير (دولار/طن)
٢٠٠٠	٤,٧٢	١٠٦٥	٢٢٥,٦٤
٢٠٠١	٨,١٨	٢٨٠٢	٣٤٢,٥٤
٢٠٠٢	٦,٨٥	١٩٤٢	٢٨٣,٥٠
٢٠٠٣	٥,٨٣	٢٠٤٥	٣٥٠,٧٧
٢٠٠٤	٩,٢٤	٤٦٥٧	٥٠٤,٠٠
٢٠٠٥	١٠,٨٥	٥٦٤٠	٥١٩,٨٢
٢٠٠٦	٢٤,٧	١١٥٩١	٤٦٩,٢٧
٢٠٠٧	٢٨,٥٣	١٨٦٢١	٦٥٢,٦٨
٢٠٠٨	٢٢,٨	٤٤٤٣٢	١٩٤٨,٧٧
٢٠٠٩	٣,٤٥	٣١٥٢	٩١٣,٦٢
٢٠١٠	٢٨,٨٥	٥٥٥٥٩	١٩٢٥,٧٩
٢٠١١	٠,٢٦	٣٧٤	١٤٣٨,٤٦
٢٠١٢	٢٤,١٣	٤٨١٢٣	١٩٩٤,٣٢
٢٠١٣	٣٧,٦	٥٧٧٩٩	١٥٣٧,٢١
٢٠١٤	٣٣,٨٥٨	٥٣٠٩١	١٥٦٨,٠٤
٢٠١٥	٣١,١٤٨	٤٨٠٩٠	١٥٤٣,٩٢
٢٠١٦	٣٢,٥٧٨	٤٤١٩٤	١٣٥٦,٥٥
المتوسط	١٨,٤٥	٢٣٧١٦,٢٤	١٠٣٣,٨٢

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة .

جدول رقم (٤) تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر الصادرات من محصول الفاصوليا الخضراء في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م)

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	معامل التحديد r	ف المحسوبة	المتوسط ألف طن	مقدار التغير ألف طن	معدل التغير %
١	الكمية المصدرة (ألف طن)	$\hat{ص} = ١,٧٥٤ + ٢,٦٦١ س - هـ$ $** (٣,٨١١)$	٠,٤٩	** ١٤,٥٢١	١٨,٤٥	١,٧٥٤	٩,٥١
٢	قيمة الصادرات (ألف دولار)	$\hat{ص} = ٣٦٢٣,١٢ + ٨٨٩١,٩٧ س - هـ$ $** (٤,٨٣)$	٠,٦١	** ٢٣,٣١٥	٢٣٧١٦,٢٤	٣٦٢٣,١٢	١٥,٢٨
٣	سعر التصدير (دولار / طن)	$\hat{ص} = ١٠٥,٣٦١ + ٨٥,٥٦٥ س - هـ$ $** (٥,٤٦٢)$	٠,٦٧	** ٢٩,٨٤	١٠٣٣,٨٢	١٠٥,٣٦١	١٠,١٩

حيث أن $ص - هـ$ = القيمة التقديرية الظاهرة للمتغيرات خلال السنة $هـ$ $س = هـ$ = الزمن (الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠١٦م)
القيمة بين القوسين تمثل قيمة ت المحسوبة
المصدر : حسب من جدول رقم (٣).

٣- تطور سعر التصدير لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية :

بدراسة تطور سعر تصدير محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) اتضح من الجدول رقم (٣) ، أنه أخذ في التذبذب بين الزيادة والنقصان حيث أنه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢٢٥,٦٤ دولار / طن عام ٢٠٠٠م وحد أعلى بلغ نحو ١٩٩٤,٣٢ دولار / طن عام ٢٠١٢م ، أي بارتفاع قدره نحو ٧٨٣,٨٥% وذلك عن عام ٢٠٠٠م ، وقد بلغ المتوسط العام لسعر تصدير محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ١٠٣٣,٨٢ دولار / طن .

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر تصدير محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة ، اتضح من المعادلة رقم (٣) في الجدول رقم (٤) بأن سعر محصول الفاصوليا الخضراء قد تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٠٥,٣٦١ دولار / طن ، أي ما يعادل ١٠,١٩% من متوسط سعر تصدير محصول الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة ، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٦٦٥ ، أي نحو ٦٦,٥% من التغيرات الحادثة في سعر محصول الفاصوليا الخضراء ترجع تأثيرها إلي عنصر الزمن.
قيود ومحددات المركز التنافسي:-(٤)

يُعرف المركز التنافسي بالتعبير الكمي بأنه الزيادة أو النقص في الكميات المصدرة، وانحراف هذه الكميات تعكس درجة التنافس، ويُقدر هذا الانحراف عن طريق الفرق بين كمية الصادرات الفعلية وبين ما يجب أن تكون عليه، ويوجد مفهوم آخر للموقف التنافسي أكثر تفصيلاً عن المفهوم السابق وهو يعني التغير النسبي في الكميات التصديرية لكل من الدول المنافسة مع مصر، وهذا يشير إلي تحول الطلب علي الصادرات.

ويتأثر المركز التنافسي بالعديد من العوامل أهمها السعر النسبي ، والقدرة علي الوفاء بمتطلبات التصدير، وكفاءة أداء العمليات التصديرية .

القدرة علي الوفاء بمتطلبات التصدير:-

من المعروف أن التصدير لأسواق معينة عملية تراكمية وتتم بصفة آلية ، نظراً لتعرف المستورد علي طبيعة وظروف وإمكانيات التصدير للدول المصدرة ، وتجنب عامل المخاطرة في البحث عن أسواق جديدة ، كما ان الدول تسعى دائماً إلي الوفاء بمتطلبات التصدير للحفاظ علي أسواقها الخارجية حتى ولو كان ذلك علي حساب الاستهلاك المحلي، وبالتالي يصبح الإنتاج المحلي هو المحدد الرئيسي للوفاء بمتطلبات

التصدير ومن ثم فإن الاستقرار النسبي في الإنتاج معناه قدرة الدولة علي استقرار واستمرار السياسة التصديرية.

ويعبر عن الاستقرار النسبي بمعامل عدم الاستقرار الذي تم حسابه بطريقة النسبة المئوية بمتوسطات الانحرافات، استناداً إلي معادلة الاتجاه الزمني العام المقدره للإنتاج من محصول الفاصوليا الخضراء المصرية والدول المنافسة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ووفقاً لهذه الطريقة يتم حساب معامل الاستقرار .
معامل عدم الاستقرار :-

لقد استخدمت طريقة النسبة المئوية لمتوسطات الانحرافات في حساب معامل عدم الاستقرار الذي يتم تطبيقها وفقاً للمعادلة التالية : (٤)

$$St = \left[\frac{yt - \hat{yt}}{\hat{yt}} \right] * 100$$

حيث أن

St = معامل عدم الاستقرار لمحصول الفاصوليا الخضراء

yt = القيمة الفعلية للمتغير موضع الدراسة.

\hat{yt} = القيمة المقدرة للمتغير موضع الدراسة

ويعبر المتوسط الهندسي لهذه النسبة عن متوسط معامل عدم الاستقرار للفترة موضع الدراسة ، فإن كانت قيمة هذا المعامل مساوية للصفر فإن ذلك يعني ثبات أو استقرار الظاهرة المحسوبة ، وكلما زادت قيمة هذا المعامل أكثر من ٤٠٪ فإن ذلك يعني زيادة درجة عدم الاستقرار.

ثالثاً : تطور معامل عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) :-

١- معامل عدم الاستقرار الكمي للصادرات من محصول الفاصوليا الخضراء :-

بدراسة الاستقرار الكمي النسبي لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) اتضح من الجدول رقم (٥) ، أن متوسط معامل عدم الاستقرار الكمي خلال تلك الفترة قدر بنحو ١٧,٧٤% كما بلغ الحد الأدنى خلال تلك الفترة نحو ٠,٣١% في عام ٢٠١٦م ، وبلغ الحد الأقصى نحو ٩٨,٩% في عام ٢٠١١م ، مما يدل علي زيادة مؤشر عدم الاستقرار في هذا العام ، نظراً لارتفاعه بدرجة كبيرة وذلك عن متوسط تلك الفترة ولكن كمية صادرات الفاصوليا تعتبر مستقرة خلال فترة الدراسة.

٢- معامل عدم الاستقرار القيمي للصادرات من محصول الفاصوليا الخضراء :-

بدراسة الاستقرار القيمي النسبي لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) اتضح من الجدول رقم (٥) ، أن متوسط معامل عدم الاستقرار القيمي خلال تلك الفترة قدر بنحو ٣٣,٢٢% كما بلغ الحد الأدنى خلال تلك الفترة نحو ١,٧٩% في عام ٢٠٠٢م والحد الأقصى قدر بنحو ٢٧٠,٢٦% في عام ٢٠٠١م ، مما يدل علي زيادة مؤشر عدم الاستقرار نظراً لارتفاعه بدرجة كبيرة وذلك عن متوسط الفترة المشار إليها ولكن قيمة صادرات الفاصوليا تعتبر مستقرة خلال فترة الدراسة.

٣- معامل عدم الاستقرار السعري للصادرات من محصول الفاصوليا الخضراء :-

بدراسة الاستقرار السعري النسبي لمحصول الفاصوليا لخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) اتضح من الجدول رقم (٥) أن متوسط معامل عدم الاستقرار السعري خلال تلك الفترة قدر بنحو ١٩,٨٧% كما بلغ الحد الأدنى خلال تلك الفترة نحو ١,٥٠% في عام ٢٠١٣م والحد الأقصى بلغ نحو ٨٨,٥٠% عام ٢٠٠٨م ، مما يدل علي زيادة مؤشر عدم الاستقرار نظراً لارتفاعه بدرجة كبيرة وذلك عن متوسط الفترة المشار إليها ولكن سعر تصدير الفاصوليا الخضراء يعتبر مستقر خلال فترة الدراسة.

ومما سبق يتضح أن كمية الصادرات وسعر التصدير أكثر تقلباً من الكمية المنتجة للمحصول وذلك خلال فترة الدراسة ، ويرجع ذلك لنقص المعلومات التسويقية عن شروط التصدير للأسواق وخاصة الأسواق الجديدة الواعدة التي يمكنها استيعاب كميات كبيرة من محصول الفاصوليا الخضراء المصرية لذلك لابد من دراسة إمكانية زيادة القدرة التنافسية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية في أهم أسواقها العالمية.

جدول رقم (٥) تطور معاملات عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦ م)

السنوات	الكمية	القيمة	السعر
٢٠٠٠	٦,٩٠	١٢٠,٢١	١٨,١٨
٢٠٠١	٣٢,٦٠	٢٧٠,٢٦	١٥,٦١
٢٠٠٢	١٣,٥٤	١,٧٩	٢٩,٤٢
٢٠٠٣	٣٩,٧٥	٦٣,٤٩	٣٠,٨٢
٢٠٠٤	١٩,١٦	٤٩,٥١	١٧,٧٠
٢٠٠٥	١٧,٧٠	٥٦,١٠	٢٧,٥٧
٢٠٠٦	٦٥,٣٥	٢٩,٦٢	٤٢,٩٩
٢٠٠٧	٧٠,٩٢	٧,٣٣	٢٩,٧٠
٢٠٠٨	٢٣,٦١	٨٧,٣٥	٨٨,٥٠
٢٠٠٩	٨٢,٩٢	٨٨,٤٧	١٩,٨٠
٢٠١٠	٣١,٤٢	٧٩,٤٤	٥٤,٧٤
٢٠١١	٩٨,٩٠	٩٨,٩٢	٦,٥٦
٢٠١٢	٥,٢٣	٢٥,٩٥	٣٧,٠٤
٢٠١٣	٣٨,١٦	٣٨,١٧	١,٥٠
٢٠١٤	١٦,٨٨	١٦,٨٠	٥,٨٨
٢٠١٥	١,٣٩	٢,٠١	١٢,٨٤
٢٠١٦	٠,٣١	١٦,١٤	٢٧,٧٢
المتوسط الهندسي	١٧,٧٤	٣٣,٢٢	١٩,٨٧

المصدر : جمعت وحسبت من جدول رقم (٣).

التركز الجغرافي ومعامل التركيز الجغرافي :-

يُعرف التركيز الجغرافي بأنه درجة تركيز الصادرات أو واردات الدولة فيما يتعلق بعدد الدول التي تتعامل معها ، وبتقدير معامل التركيز الجغرافي الذي يقيس درجة تركيز الصادرات أو الواردات للدولة ، وفيما يتعلق بعدد الدول التي تتعامل معها ، والدول النامية تميل إلي أن تكون معاملات التركيز للصادرات أعلى من معاملات تركيز الواردات ويستخدم معامل جيني هيرشمان لحساب معاملات التركيز الجغرافي للتجارة الخارجية الزراعية .

$$\text{معامل التركيز الجغرافي (م . ت . ج)}^{(٥)} = \sqrt{X} \cdot 100 = \text{مج} \left(\frac{\text{س ل}}{\text{مج س}} \right)^2$$

حيث أن : (س ل) هي جملة قيمة الصادرات أو الواردات السلعية من أو إلي كل دولة من الدول (س) هي جملة قيمة الصادرات أو الواردات الكلية للدولة المراد حساب معامل التركيز الجغرافي لها ويعتبر معامل التركيز الجغرافي لها مرتفع إذا زاد عن ٤٠% .

رابعاً : التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية الزراعية من محصول الفاصوليا الخضراء علي أهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦ م) :-

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) الآتي :

تعتبر المملكة المتحدة أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء ، حيث استوردت ما يقرب من ٥,٣١ ألف طن ، بقيمة قدرت بنحو ٩٢٨٣,٧٣ ألف دولار ، حيث قدر متوسط سعر تصدير الطن بالدولار

بنحو ١٧٤٩,٩٣ دولار وذلك كمتوسط خلال الفترة من (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) ، وتمثل كمية الصادرات الزراعية المصرية الموجهة بالمملكة المتحدة نحو ١٦,٣١% من متوسط إجمالي الصادرات الزراعية المصرية لمحصول الفاصوليا الخضراء البالغ نحو ٣٢,٥٢ ألف طن خلال تلك الفترة .

واحتلت ألمانيا المرتبة الثانية ، حيث استوردت ما يقرب من ٤,٨١ ألف طن بقيمة قدرت بنحو ٧٧٢٥,٣١ ألف دولار ، حيث قدر متوسط سعر التصدير للطن بنحو ١٦٠٤,٥١ دولار خلال تلك الفترة . وتمثل هذه الصادرات نحو ١٤,٨٠% من متوسط كمية الصادرات الزراعية المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة ، يليها من ذلك كلاً من بلجيكا ، وإيطاليا ، وهولندا ، وفرنسا ، والعراق ، والإمارات العربية وليبيا بنسبة بلغت نحو (١٣,١٤% ، ١١,١٩% ، ٨,٩٥% ، ٧,٦٧% ، ٧,٤٢% ، ٦,٩٠% ، ٢,٩٩%) علي الترتيب .

ومما سبق يتضح أن المملكة المتحدة وألمانيا وبلجيكا وإيطاليا ، وهولندا ، وفرنسا ، والعراق ، والإمارات العربية وليبيا أهم الأسواق التقليدية للصادرات الزراعية المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء حيث بلغت كمية الصادرات الزراعية المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء الموجهة لهذه الأسواق نحو ٨٩,٣٧% من متوسط إجمالي الصادرات الزراعية المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء البالغ نحو ٣٢,٥٢ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) .

بينما لا تتعدى الأهمية النسبية لكمية الصادرات الزراعية المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء الموجهة إلي الأردن والسعودية وسويسرا ، والجزائر ، وقطر ، والكويت ، وتركيا ، ولوكسمبرج ، وروسيا الاتحادية ، والنمسا ولبنان وبقية الدول الأخرى نحو ١٠,٦٣% من متوسط إجمالي الصادرات الزراعية المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة ولقد تبين من الجدول رقم (٦) أن معامل التركيز الجغرافي لكمية الصادرات من الفاصوليا الخضراء بلغ نحو ٣٢,٤٠% ومعامل التركيز الجغرافي لقيمة الصادرات من محصول الفاصوليا الخضراء بلغ نحو ٣٤,٢١% مما يدل علي عدم ارتفاع معامل التركيز الجغرافي لمحصول الفاصوليا الخضراء مما يدل علي توزيع صادرات المحصول علي عدد كبير من الدول توزيع معتدل .

(١) متوسط فترة الدراسة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) لسعر التصدير

مؤشر الميزة النسبية :- تعتمد الميزة النسبية علي تخصص كل دولة في إنتاج السلعة أو الخدمة التي تتمتع في إنتاجها بتكلفة أقل نسبياً من الدول الأخرى طبقاً للموارد الطبيعية المتاحة لديها ، والظروف المناخية الملائمة والموقع الجغرافي المتميز^(٥) .

ويمكن تقدير الميزة النسبية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية باستخدام الرقم القياسي للميزة

النسبية الظاهرة Revealed Comparative Advantage .

حيث أن الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة^(٣) = $\frac{\text{قيمة صادرات السلعة للدولة} / \text{قيمة صادرات السلعة في العالم}}{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة} / \text{قيمة الصادرات الكلية العالمية}}$

ويمكن أن يحسب هذا الرقم لسلعة زراعية واحدة ، أو يحسب لإجمالي السلع الزراعية أو لمجموعة من السلع الزراعية ، وكلما زادت قيمة هذا الرقم عن الواحد الصحيح دل ذلك علي وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات السلعة أو لمجموعة السلع أو لإجمالي السلع الزراعية المصدرة ، وإذا انخفض هذا الرقم عن الواحد الصحيح دل ذلك علي تدهور الميزة النسبية للسلع موضع الدراسة .

جدول رقم (٦) التوزيع الكمي والقيمي للصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء علي أهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م)

متوسط سعر التصدير للطن بالدولار	قيمة الصادرات (بالآلاف دولار)		كمية الصادرات (بالآلاف طن)		الدولة المستوردة
	الأهمية النسبية %	القيمة	الأهمية النسبية %	الكمية	
١٧٤٩,٩٣	١٩,١٦	٩٢٨٣,٧٣	١٦,٣١	٥,٣١	المملكة المتحدة
١٦٠٤,٥١	١٥,٩٤	٧٧٢٥,٣١	١٤,٨٠	٤,٨١	ألمانيا
١٥٣٦,٨٦	١٣,٥٦	٦٥٧٠,٧٢	١٣,١٤	٤,٢٨	بلجيكا
١٥٩٦,٥٣	١١,٩٩	٥٨٠٨,٤٥	١١,١٩	٣,٦٤	إيطاليا
١٣٨٣,٠٨	٨,٣٠	٤٠٢٤,١٨	٨,٩٥	٢,٩١	هولندا
١٧٤٣,٨٩	٨,٩٨	٤٣٥٢,٨١	٧,٦٧	٢,٥٠	فرنسا
٧٦٢,٣٣	٣,٨٠	١٨٤٠,٩٠	٧,٤٢	٢,٤١	العراق
١٢٩٨,٧٥	٦,٠١	٢٩١٢,٩٥	٦,٩٠	٢,٢٤	الإمارات العربية
١٤٩٥,٩٧	٣,٠١	١٤٥٦,٧٩	٢,٩٩	٠,٩٧	ليبيا
١١٨٥,٢٧	١,٦٥	٧٩٧,٦٩	٢,٠٧	٠,٦٧	الأردن
١١٤٧,٥٤	١,٤٦	٧٠٧,٣٥	١,٩٠	٠,٦٢	السعودية
١٨١٦,٤٨	١,٢٥	٦٠٦,٣٤	١,٠٣	٠,٣٣	سويسرا
٩١٢,٥٠	٠,٤٣	٢٠٩,٨٨	٠,٧١	٠,٢٣	الجزائر
١٤٠٣,٣١	٠,٤٥	٢١٦,٩٢	٠,٤٨	٠,١٥	قطر
١٠٥٥,٧٨	٠,٣٠	١٤٤,٨٣	٠,٤٢	٠,١٤	الكويت
١١٩١,٠١	٠,٢٩	١٤١,٢٥	٠,٣٦	٠,١٢	تركيا
١٧٤٣,٧٩	٠,٤٠	١٩٤,٢٣	٠,٣٤	٠,١١	لوكسمبرج
٨٥٣,٥٧	٠,١٩	٩١,٦٠	٠,٣٣	٠,١١	روسيا الاتحادية
٢٠٣١,١٠	٠,٤٣	٢٠٧,٥٨	٠,٣١	٠,١٠	النمسا
١١٥٥,١٠	٠,٢٤	١١٥,٥٥	٠,٣١	٠,١٠	لبنان
١٣٨٣,٣٧	٢,١٦	١٠٤٨,٩٩	٢,٣٧	٠,٧٧	أخرى
(١)١٣٨٣,٣٧	١٠٠,٠٠	٤٨٤٥٨,٠٦	١٠٠,٠٠	٣٢,٥٢	الإجمالي
—	٣٤,٢١		٣٢,٤٠		قيمة التركيز الجغرافي

* أخرى (هونج كونج، نيوزيلندا، نيجريا، نيبال، موريشوس، ماليزيا، مالطا، مالديف، كينيا، كولومبيا، كندا، كازخستان، قبرص، فنزويلا، فلندا، فلسطين، فتنام، فتنام، غانا، عمان، شيلي، سيشل، سويسرا، سولوفانيا، سوريا، سنغافورة، ساحل العاج، رومانيا، روسيا الاتحادية، جنوب إفريقيا، تونس، تشاد، تركيا، بولندا، بلغاريا، أوكرانيا، أمريكا، أستراليا، إيطاليا، إيرلندا، إسرائيل، إسبانيا، أيسلندا، أيرلندا، اليونان، اليمن، اليابان، المكسيك، الفلبين، الصين، الصرب، السويد، السودان، الدنمارك، التشيك، البوسنا والهرسك، البحرين، الأرجنتين، استراليا).

التركز الجغرافي الكمي = ٣٢,٤٠ ، والتركز الجغرافي القيمي = ٣٤,٢١

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومي للمعلومات.

خامساً : تقدير الميزة النسبية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) :-

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جمهورية مصر العربية لها ميزة نسبية ظاهرة بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) حيث تراوحت هذه الميزة النسبية بين حد أدنى بلغ نحو ١,١٩ عام ٢٠٠٩م ، وحد أعلى بلغ نحو ٢٣,٠٣ عام ٢٠٠٨م ، وقد بلغ المتوسط العام للميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ١١,٢٤ .

ومن المشاهد أن جمهورية مصر العربية لم يكن لها ميزة نسبية ظاهرة بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال عام ٢٠١١م حيث بلغت نحو ٠,١٤ ، وقد يرجع ذلك نظراً للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت تمر بها البلاد وما تبعها من عدم استقرار في الصادرات المصرية بصفة عامة ، والزراعية منها بصفة خاصة وبالتالي كان له بالغ الأثر بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء .

جدول رقم (٧) مؤشر الميزة النسبية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م)

السنوات	قيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء (مليون دولار)	قيمة صادرات العالم من الفاصوليا الخضراء (مليون دولار)	قيمة صادرات مصر الزراعية (مليون دولار)	قيمة صادرات العالم الزراعية (مليون دولار)	الميزة النسبية
٢٠٠٠	١,٠٧	٢٩٤,٠٢	٥٠٨,٦١	٤١٠٩٨٣,٤٤	٢,٩٣
٢٠٠١	٢,٨٠	٣٢٣,٨٥	٥٣٠,٠٠	٤١٤٣٥٥,٩٤	٦,٧٦
٢٠٠٢	١,٩٤	٣٥٥,٤٣	٦٧١,٠٢	٤٤٢٦٧٢,٣٠	٣,٦٠
٢٠٠٣	٢,٠٥	٤٦٩,٨٠	٧٧٦,٢٣	٥٢٥٢٢٦,٣٧	٢,٩٥
٢٠٠٤	٤,٦٦	٥٢٨,٠١	١٢٣٠,٨٥	٦٠٧٣٢٩,٨٤	٤,٣٥
٢٠٠٥	٥,٦٤	٦٢٩,٥١	١٠٧٩,٩٩	٦٥٣٣٠٠,٤٣	٥,٤٢
٢٠٠٦	١١,٥٩	٦٢٢,٠٥	٩٩٦,١٧	٧٢١٢٦٠,٣٠	١٣,٤٩
٢٠٠٧	١٨,٦٢	٧١١,٥٧	١٤٠٩,٨٩	٨٧٣٣٣٧,٩١	١٦,٢١
٢٠٠٨	٤٤,٤٣	٧٧٩,٥١	٢٦٣١,٦٠	١٠٦٣٠٣٦,٨٢	٢٣,٠٣
٢٠٠٩	٣,١٥	٧٤٥,٦٩	٣٣٨٣,١٧	٩٥٠٢٢٤,٢٢	١,١٩
٢٠١٠	٥٥,٥٦	٨١٢,٠٠	٣٧٢٣,٢٨	١٠٨٠٠٣٦,٥٥	١٩,٨٥
٢٠١١	٠,٣٧	٩٥٣,٦١	٣٧٩٩,٧٤	١٣١٣٩٤٠,١٩	٠,١٤
٢٠١٢	٤٨,١٢	٩٠٣,٩٦	٤٤٥٠,٤٩	١٥٤٧٨٤٣,٨٤	١٨,٥١
٢٠١٣	٥٧,٨٠	٩٩٧,٦٤	٥٠٧٠,٤٨	١٧٢٩٧٠٢,٠٠	١٩,٧٦
٢٠١٤	٥٣,٠٩	١٠٤٥,٠٩	٤٩٣٨,٩٤	١٩٣٢٣٧٨,٠٠	١٩,٨٨
٢٠١٥	٤٨,٠٩	٩٨٦,٧٢	٤٦٩٩,٩٧	١٧٩٦٠٧٩,٠٠	١٨,٦٢
٢٠١٦	٤٤,١٩	١٠٦٠,١١	٥٥٠٩,١٦	١٩٠١٧٠٩,٠٠	١٤,٣٩
المتوسط	٢٣,٧٢	٧١٨,٧٤	٢٦٧١,١٥	١٠٥٦٦٧١,٥٤	١١,٢٤

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة

www.FAO.org.

سادساً : كفاءة أداء العمليات التصديرية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية :-

لا يقتصر تحقيق الكفاءة التصديرية فقط علي خفض الأسعار أو المحافظة علي استقرار كمية الصادرات والإنتاج، بل يتوقف نجاح العملية التصديرية علي كفاءة المؤسسات والهيئات التصديرية في كل دولة في القيام بدراسة الأسواق الخارجية للتعرف علي الأصناف المطلوبة وجودتها ، وأنسب ميعاد لتصديرها ، ومدى تلبية رغبات المستهلك في الدول المستوردة ، وأسعار الدول المنافسة، كذلك التعرف علي المشاكل والصعوبات التي من الممكن أن تؤثر علي المركز التنافسي للحاصلات التصديرية ، انتهاء بكفاءة أداء هذه المؤسسات في أداء الوظائف التسويقية التي تمر بها السلعة حتى تصل إلي المستهلك النهائي ، مستوفاه لكل رغباته ونظراً لعدم توفر بيانات تفصيلية عن كل هذه المتغيرات ، فقد تم استخدام متغير تقريبي للتعبير عن كفاءة أداء العمليات التصديرية هو قوة التصدير حيث يشير إلي كمية الصادرات الدولة من محصول ما بالنسبة إلي كمية الإنتاج المحلي للدولة من نفس المحصول ، حيث يشير ارتفاع هذه النسبة إلي زيادة حجم الصادرات ، وهو ما يعني زيادة عدد المؤسسات التصديرية ، ومن ثم زيادة درجة التنافس بينها .

وبدراسة كفاءة أداء العمليات التصديرية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية متمثلة في قوة التصدير خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) أوضحت النتائج المتحصل عليها والمبينة بالجدول رقم (٨) أن متوسط قوة التصدير لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة بلغ نحو ٤,٧١%، وقد بلغ الحد الأقصى لقوة التصدير خلال عام ٢٠١٦م حيث قدر بنحو ١٥,٥٨%، وبلغ الحد الأدنى لقوة التصدير خلال عام ٢٠١١م حيث قدر بنحو ٠,٠٩% وقد يرجع ذلك لعدم استقرار الصادرات الزراعية بصفة عامة والفاصوليا الخضراء بصفة خاصة نظراً لما كانت تمر به البلاد من عدم استقرار للأحوال السياسية والاقتصادية.

جدول رقم (٨) كفاءة أداء العمليات التصديرية بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء متمثلة في قوة التصدير خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م)

السنوات	كمية الصادرات (ألف طن)	الإنتاج المحلي (الف طن)	قوة التصدير %
٢٠٠٠	٤,٧٢	٢٠١,٦٣	٢,٣٤
٢٠٠١	٨,١٨	٢١٤,٨٩	٣,٨١
٢٠٠٢	٦,٨٥	٢٣٣,٥٣	٢,٩٣
٢٠٠٣	٥,٨٣	٢٨١,٠٥	٢,٠٧
٢٠٠٤	٩,٢٤	٢٥٠,٠٧	٣,٦٩
٢٠٠٥	١٠,٨٥	٢٤٥,٩١	٤,٤١
٢٠٠٦	٢٤,٧٠	٢٥٩,٦١	٩,٥١
٢٠٠٧	٢٨,٥٣	٣٣٠,٢٦	٨,٦٤
٢٠٠٨	٢٢,٨٠	٢٤٧,٣٨	٩,٢٢
٢٠٠٩	٣,٤٥	٢٨٢,٩٠	١,٢٢
٢٠١٠	٢٨,٨٥	٢٧٠,٧٤	١٠,٦٦
٢٠١١	٠,٢٦	٣٠٥,٥٦	٠,٠٩
٢٠١٢	٢٤,١٣	٢٥١,٢٨	٩,٦٠
٢٠١٣	٣٧,٦٠	٢٥٧,٤٧	١٤,٦٠
٢٠١٤	٣٣,٨٦	٢٥٣,١١	١٣,٣٨
٢٠١٥	٣١,١٥	٢٤٥,٩٩	١٢,٦٦
٢٠١٦	٣٢,٥٨	٢٠٩,١٦	١٥,٥٨
المتوسط	١٨,٤٥	٢٥٥,٣٣	٤,٧١*

* النسبة المئوية متوسط هندسي قوة التصدير = كمية الصادرات / الإنتاج المحلي * ١٠٠

المصدر : الجهاز المركز للتعبيئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد منفردة.

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد منفردة.

سابعاً : معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) :-

معامل اختراق السوق Market Penetration Coefficient :- (٥)

يقيس معامل اختراق السوق مدى استيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية ومدى إمكانية وجود سوق حقيقي للسلعة ، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية منها ، ومن ثم يُسهم في وضع السياسات الخاصة بصادرات هذه السلعة ويمكن صياغة هذا المؤشر علي النحو التالي :

$$MP = EXEJ / (QJ + EMJ - EXJ) * 100$$

حيث أن MP معامل اختراق السوق

EXEJ كمية صادرات الدولة من السلعة موضع الاعتبار إلي الدولة (J)

QJ كمية إنتاج الدولة (J) من السلعة موضع الاعتبار

EMJ كمية واردات الدولة (J) من السلعة موضع الاعتبار

EXJ كمية صادرات الدولة (J) من السلعة موضع الاعتبار

وكلما زادت قيمة هذا المؤشر لسلعة معينة في سوق معين ، كلما دل ذلك علي زيادة نسبة الاختراق لهذه السلعة في تلك السوق ، واتساع السوق وسهولة دخوله واختراقه ، والعكس كلما انخفضت قيمة هذا المؤشر كانت هذه السلعة تتعرض إلي منافسة قوية من الدول الأخرى المنافسة لها .

وبحساب معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) يشير الجدول رقم (٩) أن أهم هذه الأسواق هي السوق المملكة المتحدة ، وألمانيا ، بلجيكا ، إيطاليا ، هولندا ، فرنسا ، والإمارات العربية .

وبالنسبة لعام ٢٠١٤م اتضح أن السوق الإماراتي جاء في المقدمة ، يليه السوق الفرنسي في المرتبة الثانية ، يليه السوق المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة ، يليه السوق الهولندي في المرتبة الرابعة ، ثم جاء السوق الألماني في المرتبة الخامسة ، ثم السوق الإيطالي في المرتبة السادسة ، وأخيراً السوق البلجيكي من حيث أهميتها لاستيراد محصول الفاصوليا الخضراء المصرية حيث بلغ معدل الاختراق نحو ٠,٣٨٠ % ، ٠,١٤٢ % ، ٠,١٢٣ % ، ٠,٠٧٧ % ، ٠,٠٦٦ % ، ٠,٠٢٩ % ، ٠,٠٢٣ % علي الترتيب .

أما بالنسبة لعام ٢٠١٥م فقد أشار الجدول رقم (٩) أن السوق الإماراتي احتل المرتبة الأولى ، يليه السوق الفرنسي في المرتبة الثانية ، يليه السوق المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة ، ثم جاء السوق الألماني في المرتبة الرابعة ، ثم سوق هولندا في المرتبة الخامسة ، ثم السوق الإيطالي في المرتبة السادسة ، وأخيراً السوق البلجيكي حيث بلغ معدل اختراق السوق نحو ٠,٤٠٢ % ، ٠,١١٩ % ، ٠,١٠٣ % ، ٠,٠٨٢ % ، ٠,٠٤٢ % ، ٠,٠١٩ % ، ٠,٠١٥ % علي الترتيب .

وعن عام ٢٠١٦م أوضح الجدول رقم (٩) أن أهم الأسواق المستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية كان في مقدمتها السوق الإماراتي ، يليه السوق الفرنسي في المرتبة الثانية ، ثم جاء السوق المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة ، يليه السوق الألماني في المرتبة الرابعة ، ثم جاء سوق هولندا في المرتبة الخامسة ، ثم سوق بلجيكا في المرتبة السادسة ، وأخيراً السوق الإيطالي حيث قدر معدل اختراق السوق بنحو ٠,٣٢٧ % ، ٠,١٩٩ % ، ٠,١٤١ % ، ٠,٠٩٥ % ، ٠,٠٤٦ % ، ٠,٠٣٤ % ، ٠,٠٢٠ % علي الترتيب . والمشاهد مما سبق انخفاض القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء في أهم الأسواق المستوردة لها ، مما ينبغي تفعيل دور مكاتب التمثيل التجاري المصرية بالسفارات الموجودة في هذه الدول ، والعمل علي فتح أسواق جديدة أمام صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية .

جدول رقم (٩) معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال

الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) (الأرقام محولة للنسبة المئوية %)

السنوات	المملكة المتحدة	المانيا	بلجيكا	إيطاليا	هولندا	فرنسا	الإمارات
٢٠١٤	٠,١٢٣	٠,٠٦٦	٠,٠٢٣	٠,٠٢٩	٠,٠٧٧	٠,١٤٢	٠,٣٨٠
٢٠١٥	٠,١٠٣	٠,٠٨٢	٠,٠١٥	٠,٠١٩	٠,٠٤٢	٠,١١٩	٠,٤٠٢
٢٠١٦	٠,١٤١	٠,٠٩٥	٠,٠٣٤	٠,٠٢٠	٠,٠٤٦	٠,١٩٩	٠,٣٢٧

المصدر : جمعت وحسبت من :

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومي للمعلومات

٢- www.FAO.org .

ثامناً : مؤشر النصيب السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء للسوق العالمي :-

يعتبر النصيب السوقي أحد مؤشرات التنافسية حيث أن ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأي دولة ، وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لأي دولة ويتم حسابه بالمعادلة التالية :

$$\text{النصيب السوقي}^{(٣)} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة من محصول ما}}{\text{كمية الواردات العالمية من نفس المحصول}} \times ١٠٠$$

ويُعد دراسة النصيب السوقي لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة للأسواق المستوردة لها أمراً ضرورياً ، للتعرف علي مدى قدرة الفاصوليا الخضراء للنفاز إلي داخل تلك الأسواق ، ومدى إمكانية زيادة الجهود التصديرية لزيادة النصيب السوقي للفاصوليا الخضراء المصرية إلي هذه الأسواق .

وباستعراض الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء للسوق العالمي خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) ، يشير الجدول رقم (١٠) أنه تم تقسيمها علي سبعة دول حسب أهميتها النسبية من حيث الكمية المصدرة من محصول الفاصوليا الخضراء لكل دولة إلي السوق العالمي ، حيث بلغ المتوسط العام لإجمالي دول العالم من الكمية المصدرة من محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة نحو ٥٤٦,٨٣٥ ألف طن .

وقد جاءت المغرب في المرتبة الأولى ، وفرنسا في المرتبة الثانية ، والمكسيك في المرتبة الثالثة ، وجمهورية مصر العربية في المرتبة الرابعة علي مستوي دول العالم خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) حيث بلغت متوسط الكمية المصدرة نحو (١٢٧,١٨٥ ، ٩٦,٤٠٤ ، ٤٢,٥٨٧ ، ٣٢,٥٢٨) ألف طن علي الترتيب بنسبة تقدر بنحو (٢٣,٢٦% ، ١٧,٦٣% ، ٧,٧٩% ، ٥,٩٥%) علي الترتيب

وقد احتلت كينيا ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الخامسة ، والسادسة ، والسابعة علي الترتيب علي مستوي دول العالم خلال تلك الفترة ، حيث بلغت متوسط الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء نحو (٣٢,٤٨٤ ، ٣١,٣٧١ ، ٢٤,٣٢٦) ألف طن علي الترتيب بنسبة تقدر بنحو (٥,٩٤% ، ٥,٧٤% ، ٤,٤٥%) علي الترتيب

والمشاهد من دراسة النصيب السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء للسوق العالمي خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) تقدم النصيب السوقي لمصر خلال تلك الفترة ، وهذا بدوره يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لمصر في السوق العالمي بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء .
جدول رقم (١٠) الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء للسوق العالمي خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م)
(الكمية بالألف طن)

أهم الدول المصدرة	٢٠١٤	%	٢٠١٥	%	٢٠١٦	%	المتوسط	%	الترتيب
المغرب	١٢٤,٢٧٣	٢٢,٢٤	١٢٢,٢٤٩	٢٤,١٠	١٣٥,٠٣٣	٢٤,٥١	١٢٧,١٨٥	٢٣,٢٦	١
فرنسا	٩٩,٤٢١	١٧,٧٩	٨٢,١١٩	١٦,١٩	١٠٧,٦٧٢	١٨,٧٥	٩٦,٤٠٤	١٧,٦٣	٢
المكسيك	٣٧,٩٦٥	٦,٧٩	٤١,٤٥٩	٨,١٧	٤٨,٣٣٨	٨,٤٢	٤٢,٥٨٧	٧,٧٩	٣
كينيا	٣٢,٥٦٨	٥,٨٣	٣٢,٥٦٨	٦,٤٢	٣٢,٣١٧	٥,٦٣	٣٢,٤٨٤	٥,٩٤	٥
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٣,٦٥٢	٤,٢٣	٢٥,٢٠٠	٤,٩٧	٢٤,١٢٦	٤,٢٠	٢٤,٣٢٦	٤,٤٥	٧
هولندا	٣٧,٢٢١	٦,٦٦	٢٧,٩٤٣	٥,٥١	٢٨,٩٤٩	٥,٠٤	٣١,٣٧١	٥,٧٤	٦
مصر	٣٣,٨٥٨	٦,٠٦	٣١,١٤٨	٦,١٤	٣٢,٥٧٨	٥,٦٧	٣٢,٥٢٨	٥,٩٥	٤
إجمالي العالم	٥٥٨,٨٣٤	١٠٠,٠٠	٥٠٧,٣٣٨	١٠٠,٠٠	٥٧٤,٣٣٤	١٠٠,٠٠	٥٤٦,٨٣٥	١٠٠,٠٠	

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة

www.FAO.org .

تاسعاً : المركز التنافسي السعري لمحصول الفاصوليا الخضراء مع أهم الدول المنافسة لمصر خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) :-

يعتبر السعر النسبي هو المحدد الفعال في التأثير علي المركز التنافسي في السوق العالمي، حيث تسعى الدول المختلفة إلي اكتساب أسواق جديدة من خلال تخفيض أسعار منتجاتها بالشكل الذي يمكنها من الاستحواذ علي أكبر عدد ممكن من الأسواق العالمية وبالإضافة إلي ذلك أن بعض الدول تتبع سياسات مختلفة تساعد في تحقيق هذا الغرض مثل سياسة إعانات التصدير أو سياسة الإعفاء الجمركي وغيرها من السياسات .

ويتم تقدير هذا المؤشر بإيجاد النسبة السعرية للطن المصدر من الفاصوليا الخضراء بين الدول المنافسة ومصر ، فإذا زادت قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك علي أن لمصر ميزة تنافسية سعرية في تصدير هذا المحصول بالنسبة للدولة المنافسة لها ، والعكس أي إذا انخفضت قيمة هذا المؤشر

عن الواحد الصحيح دل ذلك علي أن مصر لا توجد لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير هذا المحصول بالنسبة للدولة المنافسة لها ويمكن صياغة هذا المؤشر علي النحو التالي : $PAj = Pc / Pe$ (٣)
حيث أن :

PAj = النسبة بين السعر التصديري للدولة المنافسة إلي السعر التصديري المصري

Pc = سعر تصدير الدولة المنافسة

Pe = سعر تصدير مصر

وبدراسة مؤشر المركز التنافسي السعري لمحصول الفاصوليا الخضراء مع أهم الدول المنافسة لمصر خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) يتضح من بيانات الجدول رقم (١١) أن :

١- المغرب : أن متوسط السعر النسبي بلغ نحو ٠,٧٣ خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) بحد أدني بلغ نحو ٠,٧٠ عام ٢٠١٤م ، وحد أقصى بلغ نحو ٠,٧٩ عام ٢٠١٦م ، أي أن مصر لا توجد لها ميزة تنافسية في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة بالنسبة للمغرب .

٢- فرنسا : يشير الجدول رقم (١١) أن متوسط السعر النسبي بلغ نحو ٠,٥٠ خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) بحد أدني بلغ نحو ٠,٤٧ عام ٢٠١٦م ، وحد أعلى بلغ نحو ٠,٥٣ عام ٢٠١٥م ، أي أن مصر لا توجد لها ميزة تنافسية في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة بالنسبة لفرنسا .

٣- المكسيك : يوضح الجدول (١١) أن متوسط السعر النسبي بلغ نحو ٠,٨٩ خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) بحد أدني بلغ نحو ٠,٧٩ عام ٢٠١٥م ، وحد أعلى بلغ نحو ٠,٩٦ عام ٢٠١٦م ، أي أن مصر لا توجد لها ميزة تنافسية في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة بالنسبة للمكسيك .

٤- كينيا : يشير الجدول (١١) أن متوسط السعر النسبي بلغ نحو ٢,٢٠ خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) بحد أدني بلغ نحو ٢,١٢ عام ٢٠١٥م ، وحد أعلى بلغ نحو ٢,٢٥ عام ٢٠١٤م ، أي أن مصر لا توجد لها ميزة تنافسية في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة بالنسبة لكينيا .

٥- الولايات المتحدة الأمريكية : توضح بيانات الجدول (١١) أن متوسط السعر النسبي بلغ نحو ١,٦٣ خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) بحد أدني بلغ نحو ١,٥٢ عام ٢٠١٥م ، وحد أعلى بلغ نحو ١,٧٧ عام ٢٠١٦م ، أي أن مصر لها ميزة تنافسية في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية .

٦- هولندا : وتشير بيانات الجدول (١١) أن متوسط السعر النسبي بلغ نحو ١,٤٢ خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) بحد أدني بلغ نحو ١,١١ عام ٢٠١٤م ، وحد أعلى بلغ نحو ١,٧٨ عام ٢٠١٦م ، أي أن مصر لها ميزة تنافسية في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة بالنسبة لهولندا .

جدول رقم (١١) مؤشر المركز التنافسي السعري لمحصول الفاصوليا الخضراء مع أهم الدول المنافسة

لمصر خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م)

السنوات	المغرب	فرنسا	المكسيك	كينيا	الولايات المتحدة الأمريكية	هولندا
٢٠١٤	٠,٧٠	٠,٥١	٠,٩١	٢,٢٥	١,٦٠	١,١١
٢٠١٥	٠,٧٢	٠,٥٣	٠,٧٩	٢,١٢	١,٥٢	١,٣٦
٢٠١٦	٠,٧٩	٠,٤٧	٠,٩٦	٢,٢٢	١,٧٧	١,٧٨
المتوسط	٠,٧٣	٠,٥٠	٠,٨٩	٢,٢٠	١,٦٣	١,٤٢

- السعر النسبي = سعر الدولة المنافسة ÷ سعر مصر

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة

ويتضح مما سبق أن لمصر ميزة تنافسية سعرية في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) مع أهم الدول المنافسة لها ما عدا المغرب وفرنسا والمكسيك .

الملخص والنتائج :

تعتبر الفاصوليا الخضراء من أهم الحاصلات غير التقليدية ، ومن المحاصيل الزراعية التصديرية الواعدة التي يمكنها المساهمة في تحقيق أهداف السياسة الزراعية المصرية من حيث الطلب العالمي ، وإمكانية زراعتها في الأراضي الجديدة ، وتقدر المساحة المزروعة بالأراضي القديمة والجديدة بنحو ٥٨ ألف فدان ، بإجمالي إنتاج قدر بنحو ٢٥٥ ألف طن كمتوسط الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ، كما يعد محصول الفاصوليا الخضراء من المحاصيل الزراعية التي يمكن الاعتماد عليها في زيادة حصة صادرات الخضر من النقد الأجنبي ، حيث يأتي في المرتبة الرابعة لصادرات محاصيل الخضر بعد البطاطس والبصل والطماطم بكمية صادرات لهذا المحصول بلغت نحو ١٨,٥ ألف طن ، وبقيمة صادرات بلغت نحو ٢٣٧١٦,٢٤ ألف دولار كمتوسط الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) .

وتمثلت مشكلة البحث في انخفاض قدرة الصادرات الزراعية المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء من النفاذ للأسواق العالمية مقارنة بالدول المنافسة لها ، والذي اتضح من ضالة معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) ، بالإضافة إلي عدم استقرار هذه الصادرات داخل الأسواق الاستيعابية ، وانخفاض معدل نمو هذه الصادرات الذي لا يتناسب مع الطاقات الإنتاجية المتاحة حيث بلغت نسبة الصادرات نحو ٧,٢٢% من حجم الإنتاج المحلي خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) .

واستهدف البحث التعرف علي الأبعاد الاقتصادية لإنتاج وتصدير محصول الفاصوليا الخضراء المصرية ، من خلال التعرف علي الملامح الرئيسية للوضع الإنتاجي لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) ، ودراسة وتحليل مقاييس التجارة الخارجية والتمثلة في معامل عدم الاستقرار ، والتوزيع الجغرافي ، والميزة النسبية الظاهرة ، والسعر النسبي ، وقوة التصدير ، ومعدل النصيب السوقي ، ومعدل الاختراق لصادرات محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) واقتراح أساليب تنمية صادرات الفاصوليا الخضراء الى الأسواق الخارجية.

واعتمد البحث في تحقيق أهدافه علي أساليب التحليل الوصفي والكمي لتحليل الظواهر والمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة حيث تم استخدام الأهمية النسبية ومعدل التغير السنوي ، ومعادلات الاتجاه الزمني ، وتقدير المعنوية الإحصائية في تحليل الانحدار الخطي باستخدام اختبارات (F . T) ، بجانب استخدام طرق التحليل الاحصائي لقياس أثر بعض العوامل الاقتصادية التي تخدم الهدف من البحث منها معامل جيني هيرشمان لدراسة التوزيع الكمي والقيمي والتركز الجغرافي للصادرات موقع الدراسة ، ومؤشر الميزة النسبية الظاهرة ، ومؤشر المركز التنافسي السعري ، ومؤشر النصيب السوقي ، ومعدل اختراق السوق ، وطريقة النسبة المئوية لمتوسطات الانحرافات في حساب معامل عدم الاستقرار الكمي والقيمي والسعري لمحصول الفاصوليا الخضراء .

واعتمد البحث بصفة أساسية علي البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من الجهات المختلفة والتمثلة في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهات التابعة لها ، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ومنظمة الأغذية العالمية (F.A.O) ، بالإضافة إلي بعض المراجع والبحوث والدراسات المعنية العربية والأجنبية وثيقة الصلة بموضوع البحث .

وتشير نتائج البحث أن هناك اتجاهاً عاماً متزايداً لكلاً من المساحة المزروعة والسعر المزرعي وإجمالي التكاليف والإيراد الكلي وصافي العائد الفداني لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) قدر بنحو ٠,٢١٨ ألف فدان ، ١٢٨,١١٠ جنيه / طن ، ٣٠١,٠٣ جنيه / فدان ، ٥٨٧,٧ جنيه / فدان ، ٢٨٦,٥ جنيه / فدان علي الترتيب .

وأوضحت نتائج البحث أن هناك اتجاهاً عاماً متناقصاً للإنتاجية الفدانية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة قدر بنحو ٠,٠٤٨ طن / فدان وتعكس النتائج الاتجاه العام المتزايد لكلاً من كمية وقيمة وسعر الصادرات من محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) حيث قدرت بنحو ١,٧٥٤ ألف طن ، ٣٦٢٣,١٢ ألف دولار ، ١٠٥,٣٦١ دولار / طن علي الترتيب

وبدراسة معامل الاستقرار لكمية وقيمة وسعر محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) اتضح أن كمية الصادرات وسعر التصدير أكثر تقلباً من الكمية المنتجة للمحصول ، وقد يرجع ذلك لنقص المعلومات التسويقية عن شروط التصدير للأسواق وخاصة الأسواق الجديدة التي يمكنها استيعاب كميات كبيرة من الفاصوليا الخضراء المصرية ، لذا لا بد من دراسة إمكانية زيادة القدرة التنافسية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية في أهم أسواقها العالمية .

وبدراسة التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية الزراعية من محصول الفاصوليا الخضراء علي أهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) اتضح عدم ارتفاع معامل التركيز الجغرافي لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة مما يدل علي توزيع صادرات المحصول علي عدد كبير من الدول توزيع معتدل وبتقدير الميزة النسبية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦م) اتضح أن لمصر ميزة نسبية ظاهرة بالنسبة لمحصول الدراسة خلال تلك الفترة حيث بلغ المتوسط العام نحو ١١,٢٤ .

وبدراسة معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) اتضح انخفاض القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء ، مما ينبغي تفعيل دور مكاتب التمثيل التجاري المصرية بالسفارات الموجودة في هذه الدول ، والعمل علي فتح أسواق جديدة أمام صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية .

وبدراسة مؤشر النصيب السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء للسوق العالمي خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) اتضح تقدم النصيب السوقي لمصر خلال تلك الفترة ، وهذا بدوره يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لمصر في السوق العالمي بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء .

وبدراسة المركز التنافسي السعري لمحصول الفاصوليا الخضراء مع أهم الدول المنافسة لمصر خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠١٦م) اتضح أن لمصر ميزة تنافسية سعرية في تصدير محصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال تلك الفترة مع أهم الدول المنافسة لها وهي كينيا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وهولندا وليس لمصر ميزة تنافسية سعرية في تصدير الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة مع المغرب وفرنسا والمكسيك .

واستناداً علي النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، أمكن التوصل لبعض التوصيات التي من شأنها المساهمة في رفع الكفاءة التصديرية لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية في أهم أسواقها العالمية وهي

- ١- العمل علي استقرار تدفق الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء وذلك بالاعتماد علي خطط تصديرية منظمة ومبنية علي أحدث الطرق العلمية في دراسة متطلبات الأسواق الخارجية من الفاصوليا الخضراء ، وليس الاعتماد علي فائض التصدير .
- ٢- ضرورة فتح أسواق جديدة لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية ، وعدم الاعتماد بشكل رئيسي علي عدد محدد من الأسواق .
- ٣- ضرورة التوسع في زراعة الفاصوليا الخضراء في الأراضي الجديدة لزيادة الإنتاج المحلي والكمية المصدرة خاصة لارتفاع أسعارها مقارنة بحاصلات الخضر الأخرى في الأسواق العالمية .
- ٤- اتباع سياسة سعرية وتصديرية تحقق ميزة تنافسية سعرية في مواجهة الدول المنافسة لمصر ، حيث أشارت نتائج الدراسة أن ليس لمصر ميزة تنافسية سعرية بالنسبة لكلاً من المغرب وفرنسا والمكسيك في محصول الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة .

المراجع :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومي للمعلومات .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، نشرات التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة .
- ٣- محمد علي إدريس ، دراسة اقتصادية عن تحسين الإمكانيات التصديرية لبعض محاصيل الفاكهة المصرية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦م .
- ٤- محمود سعد الدين الريدي (دكتور) ، تحليل اقتصادي للمركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٣م .
- ٥- منتصر محمد محمود حمدون (دكتور) ، دراسة تحليلية لصادرات العنب المصري في سوق المملكة المتحدة ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد العشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١٠م .
- ٦- منظمة الأغذية والزراعة العالمية ، الموقع علي الشبكة www.FAO.org .
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

An Economic Study for Production and Export of Egyptian Green Beans

Dr. Ahmed Hassan Abo Shama Abd El Sadek

Researcher - Department of Economic Studies - Desert Research Center

Summery:

Green beans are considered one of the most important non-traditional crops. and promising export agricultural crops that can contribute to the achievement of the objectives of the Egyptian agricultural policy in terms of global demand. and the possibility of cultivation in the new lands. and the area planted with old and new land at about 58 thousand acres. with a total production of about 255 Green beans are

considered to be a reliable agricultural crop in increasing the foreign exchange exports of vegetables. It is the fourth largest exporter of vegetable crops after potatoes, onions and tomatoes. Exports of this crop amounted to about 18.5 thousand tons, and the rest of exports amounted to about 23716.24 thousand dollars on the average period(2000 – 2016) .

The problem of the research was the low capacity of Egyptian agricultural exports of green bean crop from access to international markets compared to the competing countries, which was evidenced by the low penetration rate of the most important markets for importing green bean crops during the period (2014-2016), in addition to the instability of these exports within the markets, Absorption capacity, and low growth rate of these exports, which is not commensurate with the available production capacities, where the proportion of exports amounted to 7.22% of the volume of domestic production during the study period (2000 - 2016) .

The research aimed to identify the economic dimensions of the production and export of Egyptian green bean crop, by identifying the main features of the productive status of the green bean crop during the study period (2000 - 2016), and to identify the current status of the export strategy of the green bean crop during that period, and study and analyze trade measures The external factors of instability, geographical distribution, apparent comparative advantage, relative price, export strength, market share, and penetration rate of Egyptian green bean exports during 2014-2016.

The research relied on the methods of descriptive and quantitative analysis to analyze the phenomena and economic variables in the study where the relative importance and the annual rate of change, time trend equations, and statistical significance were estimated in linear regression analysis using (F, T) tests. The impact of some economic factors that serve the purpose of the research, including the Jenny Hershman coefficient to study the quantitative and values distribution and geographical concentration of exports location of the study, and the index of comparative advantage apparent, and the price competitiveness index, market share index, and rate Market penetration, the percentage method of mean deviations in the calculation of the coefficient of quantitative, value and price instability of green bean crop.

Based on the findings of the study, it was possible to reach some recommendations that would contribute to raising the export efficiency of the Egyptian green bean crop in its most important global markets.

1- Working to stabilize the flow of Egyptian exports of green beans by relying on organized export plans based on the latest scientific methods in studying the requirements of foreign markets of green beans, and not relying on export surplus.

2- The need to open new markets for exports of Egyptian green beans, and not to rely mainly on a specific number of markets.

3- The need to expand the cultivation of green beans in the new lands to increase local production and quantity exported, especially because of the high prices compared to other vegetable crops in the world markets.

4- Following a price and export policy that achieves a competitive price advantage in the face of the competing countries of Egypt.